

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَيْدٌ أَوْ الدَّوَاءُ وَأَقَاءُهُ بِمَعْنَى أَيْ فَعَلَ بِهِ فِعْلاً يَتَقَيَّدُ بِهِ مِنْهُ
وَقَيْدٌ أَوْ تَمُّهُ أَوْ نَا وَشَرِبْتُ الْقَيْدُوءَ فَمَا قَيْدٌ أَوْ نِي وَالاسْمُ الْقَيْدَاءُ كَغُرَابٍ فَهُوَ مِثْلُ
الْعُطَّاسِ وَالِدُّوَارِ وَفِي الْحَدِيثِ "الرَّاجِعُ فِي هَيْدَتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْدَتِهِ" .
وَفِيهِ " مِنْ ذَرَعَةِ الْقَيْدِءِ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَقَيَّدَ بِهِ فَعَلَتْ بِهِ فِعْلاً يَتَقَيَّدُ بِهِ
أَيْ تَكَلَّفَ وَتَعَمَّدَهُ . وَقَيْدٌ أَوْ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلاً يَتَقَيَّدُ بِهِ مِنْهُ . وَقَاءٌ فُلَانٌ مَا أَكَلَ يَقْيِيئُهُ قَيْئاً إِذَا أَلْقَاهُ فَهُوَ قَائِيٌّ . وَيُقَالُ : بِهِ
قَيْدَاءٌ إِذَا جَعَلَ يَكْثُرُ الْقَيْءُ . وَالْقَيْدُوءُ بِالْفَتْحِ عَلَى فَعُولٍ مَا قَيْدٌ أَوْ كَ وَفِي
الصَّحاحِ : الدَّوَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ لِلْقَيْءِ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ وَالْقَيْدُوءُ : الْكَثِيرُ
الْقَيْءِ كَالْقَيْدُوءِ كَعَدُوٍّ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَآوَاءٍ وَإِدْغَامِ
فِي وَآوٍ فَعُولٍ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَتَبِعَهُ صَاحِبُ الْمَشُوفِ : فَإِنْ كَانَ إِزْنًا
مِثْلَ بَعْدُوٍّ فِي اللَّفْظِ فَهُوَ وَجِيهٌ وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَزْنِهِ مُعْتَلٌّ فَهُوَ خَطَأٌ
لِأَنَّ لَا نَعْلَمُ قَيْدِيَّتٌ وَلَا قَيْدِيوَةٌ وَقَدْ نَفَى سِيبَوِيهٌ قَيْدِيوَةٌ وَقَالَ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ
حَيَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَيْدُوءٌ إِزْنًا هُوَ مَخْفَفٌ مِنْ رَجُلٍ
قَيْدُوءٍ كَمَقْرُوءٍ فِي مَقْرُوءٍ قَالَ : وَإِزْنًا حَكِينًا هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
لِيُحْتَضَرَ مِنْهُ وَلِئَلَّا يَتَوَهَّمُ أَحَدٌ أَنَّ قَيْدُوءًا مِنَ الْوَآءِ أَوْ الْيَاءِ وَلَا سِيَّيْنِ مَا وَقَدْ
نَظَرْتَهُ بَعْدُوٍّ وَهَدُوٍّ وَنَحْوَهُمَا مِنْ بَنَاتِ الْوَآءِ وَدَوَاؤُهُ الْمُقْيِيَّتُ
كَمُحْدَثٍ وَالْمَقْيِيَّةُ كَمُكْرَمٍ عَلَى الْقِيَاسِ مِنْ أَقْيَاءِهِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ وَدَوَاءُ الْقَيْءِ
أَيْ أَنْ الْقَيْءَ يُطْلَقَ وَيُرَادُ بِهِ دَوَاءُ الْقَيْءِ أَيْ الَّذِي يُشْرَبُ لِلْقَيْءِ وَالشَّخْصُ
مُقْيِيٌّ أَوْ كَمُعْطِّمٍ . وَقِيَاءَاتُ الْأَرْضِ الْكَمْأَةُ : أَخْرَجَتْهَا وَأَطْهَرَتْهَا وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ عُمَرَ : وَبَعَجَ الْأَرْضَ فِقَاءَاتُ أَكْثَلِهَا أَيْ أَطْهَرَتْ نَبَاتَهَا
وَخَزَائِنَهَا . وَالْأَرْضُ تَقْيِيءُ النَّدَى وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الْحَدِيثِ " تَقْيِيءُ
الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا " أَيْ تُخْرِجُ كُنُوزَهَا وَتَطْهَرُهَا عَلَى طَهْرِهَا . قُلْتُ : وَهُوَ
مِنَ الْمَجَازِ . وَتَقْيِيءَاتُ الْمَرْأَةِ إِذَا تَهَيَّيَّتْ لِلْجَمَاعِ وَتَعَرَّضَتْ لِبَعْلِهَا
لِيُجَامِعَهَا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَعَنِ اللَّيْثِ : تَقْيِيءُ وَهُوَ : تَكْسُّرُهَا لَهُ
وَإِلْقَاؤُهَا نَفْسَهَا عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ : .
تَقْيِيءَاتُ ذَاتُ الدَّلَالِ وَالْخَفَرُ ... لِعَابِيسٍ جَافِي الدَّلَالِ مُقَشَّعِرٍ وَقَالَ
الْمَنَاوِي : الظَّاهِرُ أَنَّ الْبَعْلَ مِثَالٌ وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّجُلَ بَعْلاً أَوْ

غِيرَهُ وَأَنَّ إِلْقَاءَ الذِّفْسِ كَذَلِكَ . وقال الأزهريُّ : تَقَيَّاتٌ بالقافِ بهذا
المعنى عندي تَصْحِيفٌ والصَّوَابُ تَقْيَاتٌ بالفاء وتَقْيَاتٌ وُها تَثْنَاتٌ بِهَا
وَتَكْسَاتٌ رُها عليه من الفَيْءِ وهو الرُّجُوعُ . وثوبٌ يَقْيَاءُ الصَّيْغَةُ أَيْ مُشْبِعٌ
على المَثَلِ وعليه رَدَاءٌ وإِزارٌ يَقْيَانُ الزَّعْفَرَانُ أَيْ مُشْبِعَانُ . وقَاءُ
نَفْسَهُ وَلَفَظَ نَفْسَهُ : مَاتَ انتهى .

فصل الكاف مع الهمزة .

ك أ ك أ